

فرقة المسرح الكويتي شاركت بمسرحية «جزء من الفانية»

افتتاح مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي



أمل دباس وعلي عليان وأسماويل عبدالله والزميل عبد الستار ناجي



بوستر المهرجان



عبدالله غلوم وأسماويل عبدالله و سامح مهران

كتب عبدالستار ناجي

غادرتنا الثلاثاء الى العاصمة المصرية فرقة المسرح الكويتي لتمثيل الكويت في مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي بمسرحية «جزء من الفانية». حيث انطلقت فعاليات الدورة الـ 26 للمهرجان الذي بات موعداً متجدداً لاهم عروض المسرح في العالم. في الحين ذاته أكد الدكتور سامح مهران رئيس مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي ان الدورة الـ 26 المقرر انطلاقتها في الفترة من 10: 19 سبتمبر الحالي، تحمل رسالة حب لافريقيا ورسالة سلام للعالم، مؤكداً ان هذه الدورة هي الأخيرة له كرئيس للمهرجان وسوف يسلم إدارته للشباب.

وعن سبب اختيارهم للمسرح الإفريقي، قال: اخترنا المسرح الإفريقي لأنه يحظى باهتمام كبير من قبل ادارة المهرجان، ويشارك 13 دولة افريقية بـ 18 عرضاً، ويشهد المهرجان ندوة عن المسرح الإفريقي لمدة يومين.

وقال الدكتور سامح مهران ان الدول العربية تشارك بـ 78 عرضاً، وتأخذ «تونس» نصيب الأسد، إذ تتواجد في المهرجان بـ 15 عرضاً مسرحياً.

وتتربع «الهند» على عرش الدول الأجنبية المشاركة في المهرجان، حيث تنافس بـ 8 عروض، تليها اليونان والبرازيل بسبعة عروض لكل منهما.

وأشار «مهران» الى أن المخرج ناصر عبدالمنعم يراس لجنة مشاهدة العروض العربية واختيارها للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر في دورته الـ 26.

قام بتصميم ملصق الدعاية للدورة 26 الفنان مصطفى عوض الذي أكد أنه سعيد باختيار ملصقه ليكون شعاراً للمهرجان، من بين عشرة تصميمات متنوعة قدمت للمشاركة، الذي له طابع افريقي بمضمونه والوانه.

وكشفت إدارة المهرجان عن تكريم كل من لي بروير من اميركا، وهو كاتب، مخرج، شاعر،

ومنتج، وهو المدير الفني المؤسس لشركة «مابو ماينز» للمسرح من أهم أعماله: عربة اسمها الرغبة ل«تتيسي ويليامن» التي أخرجها للكوميدي فرانسيز La Comédie-Française.

ومسرحية «بيت الدمية» لإيسن. وحصل على جائزة أوبي OBIE لأفضل مسرحية وإخراج متميز، وجائزة أدبرهال لانجاز المستدام The Theatre Communications Group وجائزة لإنجازاته على مدى حياته، وتم ترشيحه لجوائز بوليتزر وتوني وإيمي وجرامي. وهو أيضاً كاتب غزير الإنتاج؛ حيث يعيد في إنتاجه ككاتب تعريف مفهوم الشخصية واستخدام السيرة الذاتية بصوت أميركي متميز.

ومن اليونان ثيودوروس تيزوبولوس، حصل على الكثير من الجوائز المسرحية في اليونان وخارجها. هناك عدة كتب عن منهجه، تمت ترجمتها للغات اليونانية والإنجليزية والألمانية والصينية والتركية والروسية والكورية واليابانية والإيطالية والبولندية. ونشر كتابه «عودة ديونيسوس» في عام 2015

مسرحية «جزء من الفانية».. تمثل الكويت



مسرحية «جزء من الفانية»

تشارك مسرحية «جزء من الفانية» لفرقة المسرح الكويتي ضمن العروض الرسمية لمهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي. والمسرحية تأليف مريم نصير وإخراج عبدالعزيز النصار. وبطولة عبدالله بهمن وحصه النبهان وكفاح الرجيب وعبدالعزیز بهبهاني، وعبدالله البلوشي، والمقداد الإبراهيم وأزياء حصه العبادي، وإضاءة عبدالله النصار، وديكور حسين الحسن، وتاليف موسيقي الاء الهندي، ومكياج عبدالعزيز الجريب، ومساعد مخرج موسى كاظم. هذا ويتراس الوفد الفنان القدير عبدالله غلوم والإشراف العام للفنان احمد السلطان ومدير الإنتاج مهدي السلطان والإنتاج لنشخان داني بالإضافة الى كل من فاضل سلمان وهاني عبدالصمد وفاضل عبدالله.

وتمت ترجمته إلى الكثير من اللغات. ومن أوغندا جيسيكاه قهوة، وهي محاضر أول في اقسام الفنون المسرحية والأفلام في جامعة ماكيريبي بكمبالا حالياً، حيث حصلت على درجة الماجستير في الآداب، ثم حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة بنين في نيجيريا. ومن الجزائر المخرج المسرحي زياتي شريف عباد. فاز بالعديد من الجوائز، خاصة في أيام قرطاج المسرحية.

كجائزة احسن إخراج مع «قالوا العرب قالوا» (1983) المُقتبسة من «المهراج» للكاتب السوري محمد الماغوط، والجائزة الكبرى مع «الشهداء يعودون هذا الأسبوع» للروائي الجزائري الطاهر قطار (1987)، و«العطية» (1989) من إنتاج الفرقة الخاصة «القلعة» التي أنشأها مع فريق من الممثلين، والتي قدمت الكثير من المسرحيات التي كانت موضوع جولات كثيرة قادتها إلى العديد من البلدان في أوروبا وإفريقيا.

ومن العراق محسن العلي، الذي حصل على عدة جوائز منها الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج المسرحي عن أفضل عرض مسرحي متكامل لمسرحية «الجنة تفتح ابوابها متاخرة»، وجائزة أفضل مخرج مسرحي عام 1985 لمهرجان المسرح العراقي. جائزة أفضل مخرج مسرحي عام 1996 لمهرجان المسرح العراقي. جائزة الإبداع الكبرى عام 1999 لوزارة الثقافة العراقية. جائزة الإبداع المسرحية عام 2000 لوزارة الثقافة العراقية.

ومن مصر، يكرم المهرجان كلا من الكاتب أبو العلا سلاموني، سيد رجب، وسميرة عبدالعزيز، وأحمد كمال، وهناء عبدالفتاح، والناقد حازم شحاتة، والمخرج محمد أبو السعود. يضم المهرجان لجنتي مشاهدة، للعروض الأجنبية برئاسة المخرج عصام السيد، وعضوية كل من: د. دينا أمين، د. مصطفى رياض، د. سحر الموجي، ود. جليليان كميانا والعربية برئاسة المخرج ناصر عبدالمنعم، وعضوية كل من: الناقد محمد مسعد، د. ياسمين فراج، والناقدة رنا عبدالقوي، وقد اختارت اللجنة الأولى 10 عروض أجنبية، واختارت للجنة الثانية 8 عروض عربية، بالإضافة إلى 4 عروض إفريقية من «18» عرضاً تمثل 13 دولة إفريقية غير عربية، لتصاحب الندوة الفكرية التي ستعقد حول المسرح الإفريقي

اختارت لجنة المشاهدة برئاسة الكاتب كرم النجار وعضوية كل من: د. سامية حبيب، د. محمد سمير الخطيب، والناقد باسم صادق، والمخرجة عبير علي، عرضين للمشاركة في المهرجان من بين 35 عرضاً تقدمت للمشاركة.

فيلم «أين ذهبت بيرناديت».. عثرة للمخرج والبطلة!

الرحلة تبدو كأنها من فيلم آخر، وذهاب عائلتها إليها غير مقنع بتاتاً، بكل بساطة لأن بمجرد إثبات أن هذه المرأة تعاني مرضاً عقلياً فأفضل حل عزل ابنتها وزوجها عنها وابتعادهما حتى تحصل على العلاج.

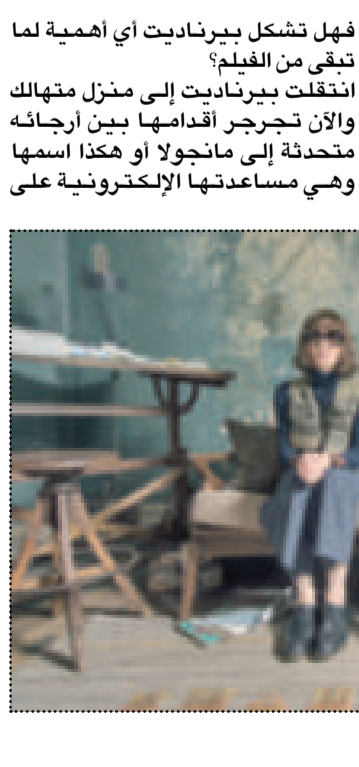
كتب لينكلتر النص بالتعاون مع هولي جنت وفينيس بالمو، وربما حاول نقل جوهر الرواية إلى السينما، لكن يبقى هناك خلل رهيب إما في عملية الاقتباس أو في غرفة المونتاج. علماً بأن المدة الأصلية للفيلم تجاوزت الساعتين، وتم تأخير عرضه من مايو إلى أغسطس، وقلصت مدته إلى 105 دقائق.

هذا الفيلم وللاسف يمثل عثرة في مسيرة صانع أفلام موهوب وبارع مثل التكساسي ريتشارد لينكلتر، وهكذا الأمر بالنسبة للجنة الاسترالية كيث بلانشيت وهو ما يشكل علامة استفهام كبيرة حول لغة الاختيار. فإذ كان المخرج لينكلتر قد ذهب للتجربة رغبة في العمل والاستمرارية فإن النجمة كيث بلانشيت لم تكن بحاجة إلى تلك المغامرة.

الجهاز اللوحي. تتحدث بيرناديت بقسوة مع زوجها الغين (بيلي كرووب) الذي باع شركة أنيمشن يملكها على مايكروسوفت، والذي يمضي أيامه ولياليه في العمل. ولا يلام على ذلك بيرناديت فظة أيضاً مع جارثا أودري (كريستين ويغ).

الحالة الوحيدة التي تعكس فيها بيرناديت لطفاً وبعض الدفء هي مع ابنتها ذات 15 عاماً بيبي (إيما نيلسون) التي تبادل والدتها الحب، والتي جاءت بعد أربع محاولات حمل فاشلة. رغم هذا الحب؛ فإن الوضع بشكل عام غير مريح نظراً لأن بيرناديت لا تعطي ابنتها متنفساً، وظل ملتصقة بها.

يتضح فيما بعد أن بيرناديت مصابة بمرض عقلي، ويضطر زوجها لطلب طبية نفسية (جودي غرير). تختفي بيرناديت وتنتقل للعيش في القطب الجنوبي (لا تسال لماذا) والغرض من الاختفاء توليد نوع من التعاطف مع شخصيتها، إلا أن هناك ما يطفئ هذا التعاطف بسبب خلل في شخصيتها غير المتكتملة، ولأننا لا نهتم.



من فيلم «أين ذهبت بيرناديت»

بدت وكأنها من مخلفات فيلم سابق. والمقطع لا نراه سوى في سياق واحد: أداة نص كسولة لإختصار ماضي بيرناديت والذي بمجرد أن ينتهي يقفز إلى ذهنك السؤال التالي: إذا كان النص متكاسلاً في سرد بداية القصة،

وأم لابنة مراهقة. تكره بيرناديت الخروج من المنزل، وتتشاجر مع الأمهات الأخريات في مدرسة ابنتها، وتحقن الناس بشكل عام لأن الجميع في عينيها أغبياء وسيئون وخاؤون. لا غرابية في شخصية نرجسية مضطربة.

نعلم من خلال مقطع من فيلم تسجيلي يعرض على «يوتيوب» (يحيوي مقابلات مع زملاء سابقين لبيرناديت يؤدي أدوارهم ممثلون معروفون مثل ستيف زان وميغان مولالي ولورينس فيشورن وآخرين)، نعلم أن بيرناديت كانت من أفضل المهندسين المعماريين على مستوى العالم، وحازت جوائز، لكن عندما قرر منتج تلفزيوني بريطاني فري شراء أول بيت صممه بيرناديت لأجل أن يهدمه ويستخدم الأرض لمواقف سيارات. أصيبت بيرناديت إثر ذلك بانهايار عصبي واعتزلت مهنتها 20 عاماً.

الحقيقة، أننا لم نفهم سبب حشر قصة خلفية بيرناديت في ذلك المقطع التسجيلي الطويل الذي يأتي بعد أكثر من نصف ساعة من بداية الفيلم التي

يعتبر المخرج والسيناريست الأميركي ريتشارد لينكلتر واحداً من أبرز صناع السينما المستقلة. حيث راح ومنذ مرحلة مبكرة من تسعينيات القرن الماضي يؤكد حضوره وبصمته عبر مجموعة من النماذج السينمائية مؤلفاً ومخرجا في عطاء تميز بالغرارة في تلك المرحلة من مسيرته السينمائية.

وقبل أن نذهب إلى فيلمه الجديد «أين ذهبت بيرناديت» نشير لعدد من أبرز أعماله ومنها: من «سلاك» 1990 و«ديزد اند كونفيوزد» 1993 و«سكول أوف روك» 2003 إلى «بويهود» 2014 و«لاست فلاغ فلاينغ» 2017، ولا ننسى ثلاثية فيغور الرائعة 1995/ 2004/ 2013.

فيلم Where'd You Go Bernadette «أين ذهبت بيرناديت» مملوء بشخصيات مضطربة لا تطاق.

الفيلم مقتبس من رواية نشرت عام 2012 بالعنوان نفسه للمؤلفة ماريا سيمبل، تؤدي البطولة النجمة الاسترالية كيث بلانشيت دور البطولة: بيرناديت فوكس مهندسة معمارية